

رباعيات

صَبْرُكَ الحَسَنَ أَمِيرَ الوجودِ والشعرُ من دَرَاتِهِ كَلَّلَكَ
مَسْتَلْهِمًا مِنْكَ مَعَانِي الْخُلُودِ فَكُلُّ تَاجٍ فِي الْعَالِي مِنْكَ لَكَ

* * *

فَتَنَاهِبُ بَرْقِ الثَّيَايَا الْعَذَابِ وَسَارِقُ يَاقُوتَةٍ مِنْ فَمِكَ
وَكُلُّ تَغْرِيدِ الْهَوَى وَالشَّبَابِ أَغْنِيَةُ حَامَتِ عَلَيَّ مَبْسَمِكَ

* * *

وَذَلِكَ الْمَاسِ الرَّفِيعِ السَّنَا وَالْجَوْهَرِ الْغَالِي الَّذِي صَبَدْتُهُ
أَرْفَعُ مِنْ فِكْرِ الْوَرَى مَعْدِنَا وَكُلُّ فَضْلِي أَنْنِي صُغْتُه!

* * *

لَا فِكْرَ لِي، عَشْتُ عَلَى فِكْرَتِكَ أَقْبَسُ مَا أَقْبَسُ مِنْ غُرَّتِكَ